حال شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى: كانت شبه الجزيرة تعاني من تفكك سياسي وضعف في الجانب الديني بسبب انتشار المخالفات الشرعية، ولذلك كانت بحاجة إلى إصلاح شامل فهيأ الله سبحانه ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب. تلاشت البدع المخلة والشركيات كبناء القباب على القبور والتوسل بأصحابها لجلب المصالح ودفع المضار. كما كانت بلادنا بحاجة ماسة إلى تحقق وحدة سياسية تحت راية واحدة تجمع شملهم ويلم شتاتها، حيث أنها خضعت في بعض جهاتها لنفوذ الدولة العثمانية، وهذه النفوذ متفاوتة على حسب أهميته السياسية أو الدينية أو الإقتصادية كثرت المنازعات بين الأسر الحاكمة، وبينها وبين سكان البادية من جهة أخرى. الطب: التعليم: في شهر رجب 1233هـ الموافق مايو 1818م، غادر إبراهيم باشا نجداً بأمر من والده محمد علي باشا. 1] وتبع ذلك أن جرت محاولات وطنية لإعادة بناء دولة نجدية، أوله: محاولة محمد بن مشاري آل معمر سنة 1234هـ/1819م، والذي حاول إعادة إعمار مدينة الدرعية وإصلاحها ومن ثم انتقل إليها. لكن ابن معمر لم يستمر طويلاً في تلك المحاولة حيث استطاع مشاري بن الإمام سعود، شقيق آخر حكام الدولة السعودية الأولى، الهرب من العسكر المصريين والعودة إلى الوشم وثم انتقل بعدها إلى الدرعية حيث حاول ابن معمر محاربته ولم يستطع فأظهر مبايعته لمشاري، ثم بايعه أهل سدير والمحمل وحريملاء وأهل الدرعية والكثير من أهل الوشم، إلا أن محمد بن مشاري كان أضمر تحالفا مع آبوش آغا، لمعاونته مقابل تبعيته للدولة العثمانية وطاعته لأوامرها. وبالفعل، تلقى الدعم العسكري ودخل الدرعية وسيطر على الحكم مجدداً بخلع مشاري بن سعود وتسليمه للحامية العثمانية التي مات في سجونها بعد عدة أيام. 2] بعد ذلك عاد بعض أفراد آل سعود الهاربين وأمر الأمير مشاري بالغزو وحارب أهل السلمية واستولى عليها وعلى اليمامة، ثم ذهب إلى الدلم حيث بايعه صاحبها ثم عاد إلى الدرعية. 1] ولكن تركي بن عبد الله آل سعود دخل الدرعية قادماً من الرياض على رأس جيش من العشائر الموالية له، وخلع محمد بن مشاري وقتله. وخلعت تركي بن عبد الله آل سعود الذي فرّ منها ورجاله، ولم يعد إليها إلا عام 1824، حينما انسحب الجيش المصري من شرق الجزيرة العربية حيث جُرِّد للحرب ضد استقلال اليونان عن العثمانيين. وتعتبر هذه النقطة العملية لبدء حكم آل سعود الثاني سديم الدولة السعودية الثانية أسلوب الحياة: كان صيد اللؤلؤ هو العمل الرئيسي لسكان سواحل الخليج ـ كانت كل قبيلة أو مدينة تشكل في عساكر أمير الرياض وحدة خاصة لها راية مختلفة الطب:كان الطب بدائيًّا يعتمد على الوصفات والممارسات المتوارثة والمتبادلة بين الشعوب وعلى الخبرات الشخصية لدى عامة الناس وخاصتهم من كثرة الممارسة. كان الطب –كغيره من العلوم– نوعًا من الفلسفة والحكمة والثقافة العامة والتراث الشعبي أكثر من كونه علمًا تجريبيًّا منضبطًا ومدروسًا. التعليم:

Summarized by © lakhasly.com